



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

أهالي طرابلس ينتظرون سقوط القذافي

طرابلس / رويترز

في زنقات طرابلس الضيقة المتشابهة بالسوق القديم، أصبح الليبيون يجاهرون بتوقعهم السقوط الشوك لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي، وقد نقد صبرهم بسبب نقص الوقود وطول الطوابير للحصول على السلع الأساسية في وقت يسمونه فيه قتل المعارضين في شرقي البلاد لقوات القذافي.

يقول صاحب مشروع صغير طلب من رويترز عدم نشر اسمه متحدثاً عن الثوار سيئون من الشرق إلى هنا، ربما بعد أسبوعين . وأضاف لكن الآن يشعر الناس بالخوف.

وتثير هذه الصراحة في التعبير الدهشة في مدينة كل أشكال المعارضة فيها تتسحق بقوة، وما زالت تعتبر قلعة القذافي الحصينة.

ومع أن أنصار القذافي يتجمعون يومياً في الميدان الأخضر وسط المدينة وهم يلوحون بالأعلام، فإن الحشد تضام بشكل ملحوظ عن ما كان عليه الشهر الماضي.

ولا تزال الاقفاص في الميدان مهشمة بعد اشتباكات عنيفة بين المحتجين وقوات القذافي في طرابلس قبل أكثر من شهر،

والآن تبدو المدينة -حسب تقرير لرويترز-

مهزومة ويحدث الناس همسا عن اعتقالات

الأكثر اضطرابا. غير أن سكان طرابلس قد أصبحوا أكثر جرأة في التعبير وأكثر انتقادا لأوضاع منذ بدء الغارات الجوية الغربية يوم ١٩ مارس/ آذار الماضي على الأقل في أحاديثهم الخاصة، عندما لا يكون أحد من مسؤولي الحكومة يستمع.

وقال رجل عجوز يجلس أمام متجره إنه يتوقع سقوط القذافي خلال أسبوعين، وقال إن البلاد تعرضت لصاعب أكبر أثناء الحرب العالمية الثانية عندما قتلت قوات التحالف وقوات المحور على الأراضي الليبية.

وأضاف مبسما "ما يحدث الآن لا يقارن بعام ١٩٤٣ عندما قصف الإنجليز طرابلس"، مشيراً إلى سقوط طرابلس في يد الجيش البريطاني.

ويقول أحد سكان طرابلس إن أعمال الشغب تندلع خارج محطات البنزين، حيث ينتظر السائقون المحبطون في طوابير من مئات السيارات، محاولين الحصول على كمية من الوقود الذي أصبح نادراً في البلاد.

وقال مراقب أجنبي مقيم في المدينة منذ فترة طويلة "المشكلة كذلك أن هناك نقصا في الغذاء والوقود". وأضاف "الناس نقد

صبرهم. تحدث مشاجرات في محطات

البنزين". وقال أحد سكان طرابلس "التر عادة يباع مقابل سبعة دنانير، لكن إذا اشتريته

(البنزين) من السوق السوداء تدفع ما بين أربعين وخمسين دينارا للتر".

وارتفعت الأسعار وأصبحت سلع أساسية مثل الحليب وغاز الطهو نادرة في دولة تعتمد على استيراد الغذاء، غير أن ذلك يرجع جزئياً إلى أن الناس بدأت في تخزين السلع.

ومع أن المتاجر التي ما زالت تفتح أبوابها لديها مخزونات كبيرة، فإن السوق السوداء بدأت تزدهر.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن نظام توزيع المواد الغذائية في ليبيا يتعرض لضغوط مع استهلاك مخزونات الغذاء دون تعويض ما ينقص منها.

ووصف فريق رويترز السوق القديمة في طرابلس بأنها لم تعد سوى ظل لما كانت عليه المتحددة إن نظام توزيع المواد الغذائية في ليبيا يتعرض لضغوط مع استهلاك مخزونات الغذاء دون تعويض ما ينقص منها.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن نظام توزيع المواد الغذائية في ليبيا يتعرض لضغوط مع استهلاك مخزونات الغذاء دون تعويض ما ينقص منها.



وقالت حكومة مالطا في بيان إن رئيس الوزراء كير الموقف القائل إن "قرارات الأمم المتحدة يجب احترامها وأنه يجب على حكومة القذافي أن تتنحى وأن يرحل العقيد القذافي وعائلته وأن تكون هناك هدنة فورية وخطوات لتمكين الشعب الليبي من تقرير خياراته الديمقراطية".

وفي وقت سابق عبر جونز عن "اشمئزازه" مما حدث في مدينة مصراتة ثالث أكبر مدينة ليبية والتي تتعرض للقصف على أيدي قوات القذافي.

يشار إلى أن مالطا نات بنفسها عن الأعمال العسكرية التي أقرتها الأمم المتحدة ضد طرابلس ولكنها أرسلت مساعدات إنسانية إلى مصراتة عن طريق البحر.

وكان العبيدي قد أجرى محادثات مماثلة في اليونان، حيث قال وزير الخارجية اليوناني ديميتريس دروستاس في بيان "بدو من تصريحات المبعوث الليبي أن النظام يبحث عن حل".

وقال مسؤول بالحكومة اليونانية لرويترز إن الجهود الدبلوماسية تشمل استئناف كيفية ترتيب هدنة لكنه وصف الوضع بأنه "صعب للغاية"، وقال إن هناك الكثير من الشكوك وعدم الثقة بين الجانبين.

وقال صاحب متجر يبيع التحف "الأعمال متوقفة بسبب عدم الاستقرار"، ورد على سؤال هل الأوضاع ستتحسن؟ قائلا "الله وحده يعلم

من جانب آخر استبعدت تركيا حدوث انفراجة بالأزمة الليبية، بينما أبلغت مالطا المبعوث الليبي أنه يجب على العقيد معمر القذافي وعائلته أن يتخلوا عن السلطة.

كان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو قد التقى عبد العاطي العبيدي مبعوث القذافي لإجراء محادثات بشأن شروط عامة للوقف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية.

وبينما يستعد وفد من ثوار ليبيا لزيارة أنقرة في وقت لاحق، نقلت رويترز عن مسؤول بوزارة الخارجية التركية أن "موقف الجانبين متصلب حيث يصير طرف المعارضة على رحيل القذافي ويقول الطرف الآخر إن القذافي يجب أن يبقى".

ووصف فريق رويترز السوق القديمة في طرابلس بأنها لم تعد سوى ظل لما كانت عليه المتحددة إن نظام توزيع المواد الغذائية في ليبيا يتعرض لضغوط مع استهلاك مخزونات الغذاء دون تعويض ما ينقص منها.

ووصف فريق رويترز السوق القديمة في طرابلس بأنها لم تعد سوى ظل لما كانت عليه المتحددة إن نظام توزيع المواد الغذائية في ليبيا يتعرض لضغوط مع استهلاك مخزونات الغذاء دون تعويض ما ينقص منها.



لجنة قضائية لكشف صحة ما أذيع عن ثروة مبارك

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية قراراً، أمس الثلاثاء، بتشكيل لجنة قضائية برئاسة المستشار محمد عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، لتأخذ كل الإجراءات القضائية والقانونية، للوقوف على صحة ما ورد بالبلابغات المقدمة ضد الرئيس السابق حسني مبارك وأفراد عائلته بتضخم ثرواتهم. وأيضاً الوقوف على صحة سلامة ما أذاعته بعض وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة بشأن تملك الرئيس السابق وأفراد عائلته عقارات ومنقولات وحسابات مصرفية خارج مصر. كما تختص اللجنة القضائية باستصدار الإجراءات التحفظية اللازمة لمنع الرئيس السابق وأفراد أسرته من التصرف فيما قد يتبين وجوده من أموال عقارية ومنقولة أو حسابات مصرفية خارج مصر، ومتابعة تنفيذ ما صدر من أوامر بتجميد هذه الأموال في الدول الموجودة بها، واتخاذ إجراءات كشف السرية طبقاً للقوانين الداخلية لهذه الدول.

وزير العدل البحريني يحاور المعارضة عبر (تويتر)

المنامة/ وكالات

في سابقة سياسية تعتبر الأولى من نوعها، شهد الموقع الاجتماعي "تويتر" حواراً بين وزير العدل البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وأحد قادة المعارضة البحرينية نبيل رجب، وكانت بداية الحوار رسالة قصيرة عبر "تويتر"، أرسلها نبيل رجب، حسب ما ذكر موقع "العربية نت".

وفي بداية الحديث قال رجب إن الحلول السياسية هي المخرج لما تشهده البحرين الآن وليس تجويع الشعب، فرد الوزير بتأييده على هذه الجملة مضيفاً بأن أهل البحرين لا يرضون أن يجوع أحدهم. فأكد المعارض أنه لا يتهم شعب البحرين، وإنما النظام الحاكم، فالقوانين الدولية لها الولاية على القوانين المحلية، وهناك تدرج في العقوبات، من لغت للخطر ثم إنذار أول وثان ومن ثم الفصل، لكن الانقسام كان سمة التصرف. فيما قال الوزير إن حق الإضراب ليس مطلقاً في القانون الدولي، وهو منظم بالتشريعات الداخلية للدول، والبحرين لها تنظيمها الداخلي الموافق لحقوق الإنسان، فاعترضه رجب قائلا "القوانين ليست بالضرورة تضمن الحقوق، وإنما تفصل بناء على مقاييس السلطة، وليست المعايير التي تعمل على أساسها وإنما الحقوق".

وأضاف الشيخ خالد "أعطني اتفاقية دولية لا تغطي التشريعات الداخلية حق تنظيم الإضراب، ولا تحاول أخذ الأمر خارج إطار حقوق الإنسان"، فرد رجب قائلا "أقدر لك هذا التواضع، وأرجو من الجميع في مؤسسة الحكم النزول إلى الناس والتحاو معهم بدل قتلهم وإنزالهم لأنهم طالبوا بحقوقهم". وتابع الوزير: "أنت الآن تتكلم عن القانون الداخلي، وممن قليل كنت تتكلم عن القانون الدولي، وحق التقاضي مكفول، حقوق الإنسان بالنسبة لي هي الأساس الذي يبنى إنسانية التعامل بين الجميع داخل الدولة، لا تحولوها لملك سياسي يضيّعها".

وفي النهاية وجه وزير العدل سؤالاً إلى المعارض نبيل رجب، قائلا "هل تعتقد أن خراب الاقتصاد وقطع الأرزاق هي؟، والله شيء محزن لن نضر، ومخزي لمن أضر، لم توافني باتفاقية دولية عن حق الإضراب، ولم توافني بتشريع يخالف المعايير الدولية. مع العلم أن التشريع المعمول به صار عن البرلمان بالفعل. لا بد أن أرق. ولا أرى الحروف بشكل واضح. سأحلم بغد أفضل وسأساهم غدا قدر استطاعتي على تحقيقه".

نيويورك تايمز: القاعدة طريق "صالح" للبقاء

فإن المسؤولين الاميركيين يخشون من أن جهود مكافحة الإرهاب في البلاد ستقع في أيدي أشخاص غير مدربين . ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري كبير قوله: "إن تعليق عمليات مكافحة الإرهاب اليمنية يصاعد نشاط القاعدة، الأمر الذي يدفع الولايات المتحدة لاستئناف الغارات الجوية ضد أهداف للقاعدة إذا كانت لديها معلومات استخباراتية مؤكدة عن مكان وجود متشددين بارزين، والولايات المتحدة لم تتشن ضربات جوية من هذا النوع في اليمن منذ مايو الماضي".

يذكر أن "القاعدة" في اليمن هي المسؤولة عن مؤامرة فاشلة لتفجير طائرة تجارية لدى اقترابها من ديترويت في ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٩، وإرسال طرود محملة بالمتفجرات على طائرات شحن كانت متجهة إلى شيكاغو أكتوبر الماضي.

الولايات المتحدة أصبحت أقل استعدادا لدعم صالح، وهو حليف وثيق، بالنظر إلى أن قاعدته في محاربة الإرهاب قد تضاعلت منذ اندلاع المظاهرات التي اجتاحت البلاد ضد.

وتوقع بعض الخبراء في اليمن أن صالح يسعى لإفساح المجال لتنظيم القاعدة وسحب قواته من ملاحقة التنظيم ليغاقم الشعور بالأزمة وإجبار الأمريكيين على دعمه، بدلا من دفعه خارج السلطة، لكن تقارير ضابط كبير في الجيش الأمريكي تقول: "إن ما يحدث هو انعكاس لحالة الاضطراب في البلاد، وليس بعض القرارات السياسية".

وقالت الصحيفة: "إن ثلاثة من أبناء صالح هم المسؤولون عن أمن اليمن ووكالات مكافحة الإرهاب، بما في ذلك الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي، وهي مدربة ومجهزة من قبل الولايات المتحدة، وإذا أجبروا على الاستقالة كجزء من أي اتفاق لإزالة صالح،

الاضطرابات السياسية المحيطة بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح واستقالة عدد من القوات اليمنية واستدعاء بعضهم إلى العاصمة صنعاء للمساعدة في دعم الحكومة المترنح، فتح المجال لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية لملء هذا الفراغ في السلطة".

ونقلت الصحيفة عن المحللين قولهم: "إن هناك عددا من مقالاتي القاعدة يشقون طريقهم إلى اليمن للانضمام للقتال هناك، وأثارت هذه التطورات مخاوف متزايدة في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وهو في موقف دقيق في محاولة للتخفيف من قبضة صالح لدفعه خارج السلطة، وفي نفس الوقت ضمان أن يستمر دون عائق عمليات مكافحة الإرهاب في اليمن".

وأشارت الصحيفة الى أن هذه التطورات قد تساعد أيضا في تفسير السبب في أن

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أسس الثلاثة أن المستفيد الوحيد من الاضطرابات التي تشهدها اليمن هو "تنظيم القاعدة" الذي وجد لنفسه فسحة كبيرة للحركة في المناطق النائية واستعاد قواه بعيدا عن العمليات التي تشنها القوات اليمنية المشغولة حاليا بمساندة نظام علي عبدالله صالح المترنح، مشيرة إلى أن الخبراء يرون أن هذا تخطيط من صالح لإجبار الأمريكيين على مساندته بدلا من محاولة الإطاحة به. وقالت الصحيفة: "إن عمليات مكافحة الإرهاب في اليمن توقفت، الأمر الذي يفتح فرعا جديدا لتنظيم القاعدة خارج باكستان، للعمل بحرية أكبر داخل اليمن، للتخطيط لهجمات محتملة ضد أوروبا والولايات المتحدة والدبلوماسيين الأمريكيين".

ونقلت الصحيفة عن محلي الاستخبارات ومسؤولي مكافحة الإرهاب قولهم إن

قال إن الشعوب العربية أبت أن تعيش منحنية القوس توتو؛ مبارك والقذافي فضلا أنفسهم على شعوبهم

لندن/ وكالات

في مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال أشاد القس الجنوب أفريقي ديزموند توتو، الحائز على نوبل للسلام، بالقوات العربية وخص حديثه بثورة ٢٥ يناير.

وقال توتو إنه امر في غاية الروعة أن تجد الناس وخاصة الشباب على استعداد للتضحية بحياتهم، فلقد كانت الناس تعرف أنهم لا

يتظاهرون ضد من سيتنتجى بسهولة، وكانوا يعملون أنهم عرضة للسحق والضرب، لكن هذا كله لم يوقفهم حتى في ليبيا حيث أبدت قوات القذافي أبشع المذابح. ويضيف أن البلدان المتنفذة وصلت إلى حد أن شعوبها ترى أنه من الأفضل أن يموتوا أحرارا على أن يعيشوا منحنين.

وفي حديثه حول مصداقية القائد وسماته، اتخذ توتو مصر وليبيا مثالاً منتقدا مواقف القادة

العرب، وأوضح أن الشخص الذي يعتبره الناس زعيما وقائدا حقيقيا يتقون به، هو ذلك الذي يظهر في المواقف الصعبة أنه لا يفكر في نفسه أولا بل في شعبه. وأشار في هذا الصدد إلى الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، فعلى الرغم من أن مانديلا ليس بمتحدث جيد. فالناس لا تستمع ولذا أنه لأنه دائما يثبت أنه مستعد لوضع حياته فداء عن الشعب.

إنديندنت: "سيف الإسلام نسخة من أبيه"



سيف الإسلام في ما أراه من دور منذ اندلاع الأزمة. وأوضحت أن سيف الإسلام فشل خلال خرجاته الإعلامية في الظهور بمظهر رجل الدولة، وتذكر الصحيفة برحلة نائب وزير الخارجية الليبي عبدالعاطي العبيدي إلى اليونان وتركيا ومالطا لإجراء محادثات حول وقف إطلاق النار، وقال مسؤول في أقينا: "إن المبعوث الليبي يريد أن ينقل أن ليبيا لديها النية للتفاوض". وتختتم الصحيفة موضوعها بالقول: "إنه في الوقت الذي يسعى نجل القذافي لإيجاد حل يستمر المازق العسكري على الأرض مع الثوار".

وتنقل الصحيفة البريطانية عن دبلوماسي غربي تعليقاً على مقترحات سيف الإسلام: إن مقترحاته ولدت ميتة.. لكن من الواضح أنه يجهل ذلك". وأعربت "الإنديندنت" عن شكها في جدية هذه المقترحات رغم أنها قد تغري بعض الغربيين ممن "يشهدون لسيف الإسلام بميول إصلاحية"، خاصة في هذه المرحلة التي تمس فيها الحاجة إلى مخرج من المازق الليبي، وترى الصحيفة أن مصداقية خطة سيف الإسلام وقدرته على الإقناع بحسن نواياه السياسية تعرضها عدة عراقيل من أهمها مصير والده العقيد معمر القذافي. ووفقاً لما تسرب عن هذه الخطة "يتنحى القذافي لصالح نجله الذي سيقود البلد خلال فترة

القذافي الابن، الذي كشف عنه الأسبوع الماضي، ويهدف للتوصل إلى اتفاق مع المعارضة المسلحة، يتضمن الإبقاء على القذافي على رأس السلطة، بينما يرأس القذافي الابن حكومة تصريف أعمال تشارك فيها المعارضة، وتشرف على تنظيم انتخابات في المستقبل القريب، كما تسهر على مسلسل مصالحة لتضميد الجروح". وأشارت الى أن هذا الاقتراح لم يجد بعد صدى إيجابيا، قائلا: "بعد لقاء مع علي عيساوي ومبعوث مجلس الانتقالي الذي شكله المعارضون الليبيون، اعترفت خلاله روما بالجلس ممتلا شرياً للليبيا، قال وزير الخارجية الإيطالي "إن مستقبل ليبيا رهن بشرط أساسي هو نهاية نظام القذافي وأن يغادر زعيمه وأفراد أسرته البلد".